

غزة .. ماذنب المواطنين ؟؟



محمد رجب أبو رجب

تقع مدينة غزة على ساحل البحر المتوسط ، وتبعد حوالي 3 كيلو مترات عنه ، وتبعد عن الحدود المصرية في خط مستقيم مسافة حوالي 30 كيلومترا ، وتبعد عن الجبل القدس 94 كم ، وعن بنز السبع 46 كم ، وعن يافا 79 كم ، وبلغت مساحة غزة 10.072 دونما أي نسبة 57.28% من مساحة الأراضي المبنية في القضاء عام 1945م وبلغت مساحة أراضيها 160.744 دونما تمثل 14.46% من مساحة القضاء ، وتحيط بأراضي غزة وأراضي قرى جباليا وبيت حانون ، ونجد في الشمال والمحرقه وأراضي عرب الحناجرة في الشرق وعرب ابو مدين والنصيرات وهوج والبريع في الجنوب ، والبحر في الغرب .

وتقسم غزة إلى قسمين : القسم الشرقي ويمثل منطقة الشجاعية وتضم حي الجديدة والتركان ، أما الغربي فيمثل إحياء الزيتون والقناح والمشارفة والدرج والقواخير .

وقد اتسعت غزة نحو الغرب حتى وصلت الشاطئ وذلك بعد نكبة 1948م ، حيث استقبلت معظم من طرد من سكان قضاها وقضايي الرملة ويافا والمناطق المجاورة على يد العصابات الصهيونية .

هذه هي غزة المدينة ، أما قطاع غزة فهو عبارة عن الشريط الساحلي من فلسطين ، الذي بقي في يد القوات المصرية حتى توقيع اتفاقية الهدنة بين العرب و إسرائيل)والتي عرفت باتفاقية رودس ، وكان يطلق على (قطاع غزة) حينذاك اسم (المناطق الفلسطينية الخاضعة لرقابة القوات المصرية) وقد عدل الاسم لاحقا فصار على ما هو عليه الآن .

ما بين دخول القوات المصرية إلى فلسطين ، في 15 / 5 / 1948م ، وتوقيع اتفاقية رودس في 24 / 2 / 1949م ، شهد اللواء الجنوبي من فلسطين حوادث عسكرية سياسية مهمة ، كان لها أثرها الحاسم ، ليس على ولادة قطاع غزة في حدوده الحالية ، فحسب ، بل على مجمل مسار الحياة السياسية فيه ، لحقبة زمنية طويلة .

وسط هذه الظروف ، قامت الهيئة العربية العليا بالدعوة لؤتمر وطني فلسطيني في الفترة ما بين 9/3 - 10/3 / 1948م ، في ظل ظروف سياسية عربية فلسطينية بالغة الذقعة بعد انتهاء الانتداب البريطاني و صدور قرار التقسيم عقد المؤتمر في غزة وكانت الهيئة العربية العليا جاهدة في تهيئة أسباب تسليم الفلسطينيين زمام الحكم والسلطة ، وطالبت الجهات العربية المسؤولة بمساعدتها على تحقيق هذا الغرض حتى لا تبقى البلاد في فراغ تنشأ عنه الفوضى والاضطراب ، غير أن مطامع وموانع سياسية حالت دون ذلك .

لم يكتب النجاح لقرارات الهيئة العربية العليا ووضعت غزة تحت الإدارة المصرية إلى أن جاء العدوان الثلاثي عام 1956م على مصر ، فاستقلت (إسرائيل) والفرصة وقامت باحتلال قطاع غزة كاملا ولولا تدخل الاتحاد السوفيتي آنذاك لإنهاء العدوان الثلاثي لما انسحبت إسرائيل من قطاع غزة وعاد القطاع من جديد تحت إمرة الإدارة المصرية ، وماهي إلا سنوات قليلة حتى كانت نكسة حزيران 1967م ، ووقوع قطاع غزة بالكامل تحت الاحتلال الصهيوني ، ومنذ ذلك التاريخ حتى إجبار جيش الاحتلال على الانسحاب من غزة عام 2005م .

ثمانية وأربعون عاما عاشها أبناء القطاع في ظل استعمار صهيوني استيطاني مارس كل أشكال الظلم والظلم ضد أبناء القطاع وحرّمهم من كل الخدمات ومارس عليهم كل أشكال الحصار . ولكن الفلسطيني في القطاع لم يفقد الأمل وبقي يناضل طوال سنوات الاحتلال وقدم التضحيات الجسام حتى اجبر جيش الاحتلال على الانسحاب من غزة ، وأقام الأفرح ابتهاجا بالنصر ، وسلطته الوطنية الفلسطينية ، ولم يعرف المستقبل الذي ينتظر من فصائله الوطنية والسلمة ، والمستقبل الذي يعيشه حاضرا اليوم من اقتتال فلسطيني - فلسطيني وصراع على السلطة ، ورؤوس متعددة للسلطة ، وتجاوزات أمنية أدت في نهاية المطاف إلى الأماسة التي نشهدها من غزة والخاسر الوحيد فيها هو المواطن الفلسطيني الذي عانى من الحصار في ظل الاقتتال الفلسطيني الفلسطيني ما يزيد عن العام واليوم سيزداد حصاره أكثر فأكثر ، وستجد إسرائيل فرصتها لتشتيد هذا الحصار ، وسيجد الأمريكان والأوروبيون فرصتهم الحديث عن الإرهاب وضرورة التخلص منه ، وبدأت البشائر في التصريحات التي نسمعها كل يوم من الأوروبيين والأمريكيين ، فما ذنب المواطنين في قطاع غزة أن يستمر الحصار عليهم وأن يمنع الغذاء والدواء ويتوقف عنهم التوريد والاتعاف الأريام القادمة مانا تحمل لأبناء القطاع ، لقد قدم أبناء قطاع غزة التضحيات الجسام من أجل عدم الاحتلال ، مارسوا العمل الفدائي مبكرا بعد نكبة 48 ، وحملوا السلاح وجفروا الانتفاضة تلو الأخرى ليتمكنوا ببارودية والأمن والاستقرار والحياة الكريمة ، فحق علينا نحن الفصائل الفلسطينية أولا في المقدمة فتح حماس أن نرحم أهلنا في غزة ، وحق على الأشقاع العرب نصره أمتنا في غزة والعمل على فك الحصار ولاتنسوا يا أشقاءنا العرب أن معبر رفح هو الوحيد للتغلب لأهالي القطاع ، لمن يريد التزود بالغذاء والماء والدواء ، لمن يريد أن يخرج بحثا عن العلاج ، بحثا عن لقمة العيش ، بحثا عن التعليم ، فلتعملوا جميعا ومعا لبقاء هذا البلاد مفتوحا في وجه أي القطاع .

الرئيس الفلسطيني يعيد (أبو شباك) وخمسة آلاف شخص تتقطع بهم السبل بمعبر رفح

المجلس المركزي يدعم قرارات الرئيس عباس ويدين انقلاب حماس على الشرعية



وقال مسؤولون ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي يدعمه الغرب ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت سيلتقيان في منتصف معبر رفح على الحدود بين مصر وغزة أمس لليوم الثالث عشر على التوالي منذ سيطرت حركة حماس على القطاع .

وقال مسؤول أممي " أصبح هناك تكس واضح للفلسطينيين بمدينة العريش والشيش زويد ، أعداد العالقين تزداد يوما بعد يوم .

وأضاف ان الأجهزة الأمنية رفعت درجة الاستعداد وسط توقعات بزيادة عدد الفلسطينيين العالقين مع استمرار إغلاق معبر رفح الحدودي .

وقال ان وضع الفلسطينيين العالقين قد نفدت تقوهم وان بعضهم اضطر للنوم في الحدائق العامة .

على صعيد آخر قال مسؤولون ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس وتلقى معيد مدير عام الأمن الداخلي وأجد قادة حركة فتح . وقال المرسوم رقم 14 في غزة الأسبوع الماضي .

وأصدر عباس مرسوما بإقالة رشيد أبو شباك مدير عام الأمن الداخلي في غزة الأسبوع الماضي .

ولم يذكر المرسوم أي تفاصيل عن سبب إقالة أبو شباك أو ما إذا كان يتحمل اللوم عن هزيمة قواته في 14 يونيو في قطاع غزة على يد حركة المقاومة الإسلامية حماس .

وكان عباس رفض طلبا من أبو شباك بالاستقالة قبل شهر بسبب خلاف مع وزير بحكومة الوحدة الوطنية المقالة في الوقت نفسه أصدر عريش أوامر بحل الميليشيات سواء التابعة لحماس أو كتائب شهداء الأقصى الموالية لإسماييل هنية التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني .

وترفض إسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي التعامل مع حماس على أساس أنها ترفض نبد العنف أو الاعتراف رسميا بحق الدولة اليهودية في الوجود .

وقدر المجلس أن يبقى في حالة انعقاد دائمة لتلبية التطورات على أن يجتمع خلال شهر من تاريخه لاتخاذ القرارات اللازمة لتعزيز وحدة شعبة .

وكانت أعمال المجلس المركزي الفلسطيني بدأت الأربعاء واستمرت يومين بمشاركة كافة القوى والفصائل الفلسطينية وممثلي القناصل والسفراء لدى السلطة .

في غضون ذلك اتفق الزعيمان الفلسطيني والإسرائيلي على أن يتلقيا للمرة الأولى منذ شهرين بعد سيطرة حماس بالقوة على قطاع غزة

وأكد المجلس على ضرورة بذل الحكومة واللجنة التنفيذية كل الجهود

وتم كشف مضمون الملف للجان في الكونغرس ولجنة رئاسية بعدما كشفت صحيفة (نيويورك تايمز) معلومات عن عمليات قامت بها الاستخبارات الأميركية إبان الخمسينيات من اقتحامات وتنتصت غير قانوني على الكلمات الهاتفي والبريد .

لكن السبي أي أي أبت ملف "مجوهرات العائلة" سوريا ولم تكشف منه إلا صفحات بعدا بعدما حظفت منها الرقابة كبيرة ، وذلك بالرغم من صدور عدة قوانين حول حرية الاطلاع على المعلومات طلبت بكتشف مضمونه .

وقال مدير أريشيف الأمن الوطني توماس بلانتون إن هذه هي المرة الأولى التي تزيل فيها ال (سي أي أي) طواعية السرية عن مواد مثيرة للجدل منذ أن نكت مديرها السابق جورج كينيوت بوعود قطعها على نفسه إبان التسعينيات بشأن مزيد من الشفافية في الوثائق .

وقال المتحدث باسم الوكالة جورج ليتل إن المواد المعنية بقرار رفع السرية ستشر على موقع الوكالة الإلكتروني الأسبوع المقبل . وأوضح أن بعض الوثائق ستبقى متخفية من مقاطع تتعلق بمسائل لا تزال موضع متابعة من أجهزة الاستخبارات .

وقال المصدر أن عشرات المسلحين من حماس يطوقون المنطقة التي تعيش فيها عشيرة نغشش في ضاحية صبرا بمدينة غزة منذ السبت الماضي ، وحذرت حماس باستعدادها للقوة إذا لم يبتلع سراح جونستون .

ونكر المصدر أن " هذا الرجل قاطع طريق ويزعم بأنه زعيم مجموعة تطلق على نفسها جيش الإسلام ، ولكنها في الحقيقة مجموعة من القتل وقطاع الطرق الذين يربون أمولا ووظائف .

وقالت الصحفية إن خصضا في المشيرة يدعى منير نغشش قتل على أيدي مسلحين مجهولين في ضاحية الزيتون بمدينة غزة ، مما أثار مخاوف بأن العشيرة قد تحاول خلف أجنبي آخر .

وأقاربه . وقال المصدر أن عشرات المسلحين من حماس يطوقون المنطقة التي تعيش فيها عشيرة نغشش في ضاحية صبرا بمدينة غزة منذ السبت الماضي ، وحذرت حماس باستعدادها للقوة إذا لم يبتلع سراح جونستون .

ونكر المصدر أن " هذا الرجل قاطع طريق ويزعم بأنه زعيم مجموعة تطلق على نفسها جيش الإسلام ، ولكنها في الحقيقة مجموعة من القتل وقطاع الطرق الذين يربون أمولا ووظائف .

وقالت الصحفية إن خصضا في المشيرة يدعى منير نغشش قتل على أيدي مسلحين مجهولين في ضاحية الزيتون بمدينة غزة ، مما أثار مخاوف بأن العشيرة قد تحاول خلف أجنبي آخر .

وأقاربه . وقال المصدر أن عشرات المسلحين من حماس يطوقون المنطقة التي تعيش فيها عشيرة نغشش في ضاحية صبرا بمدينة غزة منذ السبت الماضي ، وحذرت حماس باستعدادها للقوة إذا لم يبتلع سراح جونستون .

ونكر المصدر أن " هذا الرجل قاطع طريق ويزعم بأنه زعيم مجموعة تطلق على نفسها جيش الإسلام ، ولكنها في الحقيقة مجموعة من القتل وقطاع الطرق الذين يربون أمولا ووظائف .

وقالت الصحفية إن خصضا في المشيرة يدعى منير نغشش قتل على أيدي مسلحين مجهولين في ضاحية الزيتون بمدينة غزة ، مما أثار مخاوف بأن العشيرة قد تحاول خلف أجنبي آخر .

وأقاربه . وقال المصدر أن عشرات المسلحين من حماس يطوقون المنطقة التي تعيش فيها عشيرة نغشش في ضاحية صبرا بمدينة غزة منذ السبت الماضي ، وحذرت حماس باستعدادها للقوة إذا لم يبتلع سراح جونستون .

ونكر المصدر أن " هذا الرجل قاطع طريق ويزعم بأنه زعيم مجموعة تطلق على نفسها جيش الإسلام ، ولكنها في الحقيقة مجموعة من القتل وقطاع الطرق الذين يربون أمولا ووظائف .

وقالت الصحفية إن خصضا في المشيرة يدعى منير نغشش قتل على أيدي مسلحين مجهولين في ضاحية الزيتون بمدينة غزة ، مما أثار مخاوف بأن العشيرة قد تحاول خلف أجنبي آخر .

وأقاربه . وقال المصدر أن عشرات المسلحين من حماس يطوقون المنطقة التي تعيش فيها عشيرة نغشش في ضاحية صبرا بمدينة غزة منذ السبت الماضي ، وحذرت حماس باستعدادها للقوة إذا لم يبتلع سراح جونستون .

ونكر المصدر أن " هذا الرجل قاطع طريق ويزعم بأنه زعيم مجموعة تطلق على نفسها جيش الإسلام ، ولكنها في الحقيقة مجموعة من القتل وقطاع الطرق الذين يربون أمولا ووظائف .

وقالت الصحفية إن خصضا في المشيرة يدعى منير نغشش قتل على أيدي مسلحين مجهولين في ضاحية الزيتون بمدينة غزة ، مما أثار مخاوف بأن العشيرة قد تحاول خلف أجنبي آخر .

وأقاربه . وقال المصدر أن عشرات المسلحين من حماس يطوقون المنطقة التي تعيش فيها عشيرة نغشش في ضاحية صبرا بمدينة غزة منذ السبت الماضي ، وحذرت حماس باستعدادها للقوة إذا لم يبتلع سراح جونستون .

ونكر المصدر أن " هذا الرجل قاطع طريق ويزعم بأنه زعيم مجموعة تطلق على نفسها جيش الإسلام ، ولكنها في الحقيقة مجموعة من القتل وقطاع الطرق الذين يربون أمولا ووظائف .

وقالت الصحفية إن خصضا في المشيرة يدعى منير نغشش قتل على أيدي مسلحين مجهولين في ضاحية الزيتون بمدينة غزة ، مما أثار مخاوف بأن العشيرة قد تحاول خلف أجنبي آخر .

عواصم العالم

نتنياهو يؤكد أن مشاركة الأردن ومصر أساسية

فلسطين المحتلة وكالات:

نقلت صحيفة يديوت أchronوت عن بنيامين نتانياهو - أثناء زيارته الأخيرة لواشنطن - قوله إن الفلسطينيين لا يستطيعون وحدهم فرض النظام في الضفة الغربية وإنهم بحاجة لمساعدة دولية للقيام بذلك .

وقال لا يمكننا دعم الرئيس الفلسطيني محمود عباس بقوات فلسطينية فقط ، بل نحتاج إلى مشاركة مصرية وأردنية ، وأضاف نتانياهو يجب أن تمنع مصر تهريب الأسلحة في ممر فيلادلفيا ، وهو ما لم تفعله حتى الآن . ويستطيع الأردن ، بل ويجب أن يدعم تلك الجهود بمشاركة أمنية محسوبة في الضفة الغربية .

استطرد قائلا "نحتاج لدراسة دور جديد للأردن ، دعم أردني . وقال "الأمر يعتمد بالطبع على رغبة عباس وعبد الله ملك الأردن ، ويجب أن تبدأ في التنسيق لتعاون أممي إسرائيلي أردني مصري .

وقال "الأمر يعتمد بالطبع على رغبة عباس وعبد الله ملك الأردن ، ويجب أن تبدأ في التنسيق لتعاون أممي إسرائيلي أردني مصري .

مقتل ستة جنود وحظر تجول في مقديشو

مقديشو وكالات:

قتل ستة جنود من قوات الحكومة الانتقالية في الصومال وجرح عدد آخر في اشتباكات بين العنصرين متناحرتين في الجيش قرب مدينة كيسمايو الساحلية جنوبي البلاد .

وقال القائد العسكري عبيدي حبري إن المواجهات اندلعت صباح أمس عندما حاولت وحدة من الجيش طرد قوات مؤلفة من أفراد عشيرة منافسة من كيسمايو الواقعة على بعد خمسمائة كلم جنوب مقديشو .

وبطابق روايات السكان فإن جنودا ينتمون إلى عشيرة ماريهان حاولوا أن يطروا عسكريين متحدرين من عشيرة ماجرتين من كيسمايو .

وأشار السكان إلى أن الخلاف يدور بين عشيرة ماريهان - التي تتولى قيادة المدينة منذ عام 1999 - وعشيرة ماجرتين بزعامة الرئيس عبد الله يوسف أحمد الذي سيطر على المدينة مطلع 2007 .

ويطالب أبناء عشيرة ماريهان منذ ذلك الوقت بالمشاركة الفعلية في إدارة شؤون المدينة .

وجاءت مواجهات كيسمايو فيما بدأت الحكومة الانتقالية اعتبارا من أمس فرض حظر تجول ليلي لأجل غير مسمى في مقديشو في مسعى للحد من هجمات المسلحين التي تستهدف قوات الحكومة والجيش الإثيوبي الداعم لها والتجيرات والقصف العشوائي الذي يوقع ضحايا مدنيين .

وقال رئيس وكالة الأمن الوطني محمد درويش إن حظر التجول يبدأ سريانه من الساعة مساء وحتى الخامسة فجرا بالتوقيت المحلي ، وأشار إلى أنه سيبستمر حتى يتحسن الوضع الأمني .

موريتانيا تنفي وجود سجون سرية على أراضيها

نواكشوط وكالات:

نفت نواكشوط أي وجود لسجون سرية للمخابرات الأميركية على أراضيها عقب نشر صحيفة أميركية مقالا يكشف عن إدارة المخابرات المركزية الأميركية سجناء سريا في موريتانيا يضم عددا من المتهمين بالضلوع في أعمال إرهابية .

وقالت الخارجية الموريتانية في تصريح وسائل الإعلام الموريتانية الرسمية الليلة قبل الماضية إن أي تفكير في هذا الموضوع غير موجود ، وبالأحرى القيام به .

وأضافت أن موريتانيا دولة ديمقراطية تحترم القانون والاتفاقيات الدولية وتعزز ذلك ، معتبرة أن ذلك يمثل إستراتيجية لا رجعة فيها بالنسبة للبلاد .

وكانت صحيفة "نيو يوركر" الأميركية قد كشفت قبل ثلاثة أيام في مقال كتبه الصحفي الأميركي الشهير سيمور ميرهش أن وكالة الاستخبارات الأميركية (سي . آي . أي) تدير سجناء سريا في موريتانيا يضم عددا من المتهمين بالضلوع في أعمال إرهابية .

برلمان باكستان يطالب بريطانيا بالاعتذار

اسلام اباد وكالات:

جدد البرلمان الباكستاني أمس الجمعة مطالبة بريطانيا بسحب تكريم الكاتب سلمان رشدي الذي منح لقب (سير) والاعتذار عن الإساءة لشاعر المسلمين .

وحصل رشدي الذي أثار روايته (آيات شيطانية) عام 1988م غضبا بين المسلمين في العالم على لقب سير لانجازاته في مجال الأدب في قائمة التكريم التي تصدر بمناسبة عيد ميلاد الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا .

واحتجت إيران وباكستان على التكريم وبأنه أهدته الجمعية الوطنية الباكستانية (البرلمان) في بيان رسمي يوم الاثنين الماضي ، وأصدر مجلس النواب الباكستاني بياناً أشد الجمعة على لقب (سير) الذي تثير سياسته العسكرية قلق الولايات المتحدة - روسيا الأسبوع المقبل ، كما ستأخذ جولته في المنطقة إلى كل من روسيا والبيضاء وإيران .

وقال شافيز - الذي ستستمر جولته من 26 يونيو الجاري إلى الثالث من يوليو المقبل - إنه يطق أهمية كبيرة على تحسين علاقاته مع هذه الدول ، مؤكدا أنه سيقوم بفتح اتصالات مهمة في مختلف المجالات .

جولة شافيز هذه ستعمره من حضور القمة 23 لروساء دول أمريكا الجنوبية (من 28 إلى 29 يونيو) في أسونسيون عاصمة باراغواي ، ومن المزمع أن يطلق خلال هذه القمة مشروع الرئيس الفنزويلي "بنك الجنوب" تقبض صندوق النقد الدولي الذي طرده من بلاده .

وأثار الزعيم اليساري انتقادات واشطن عندما أجرم في وقت سابق صفقات عسكرية لشراء مقاتلات ومروحيات يقول إنها ضرورية لحماية بلاده - العضو بمنظمة الدول المنتجة للنفط (أوبك) - من هجوم أميركي محتمل .

كما اشترت فنزويلا العام الماضي مئة ألف بندقيّة هجومية من نوع كلاكينشوف AK103 و 24 طائرة روسية مقاتلة من نوع سوخوي و 53 مروحية روسية أخرى في إطار صفقة سلاح طويلة الأجل بقيمة ثلاثة مليارات دولار .

وأشارت إلى تصريح لسؤول حماس في قطاع غزة بأن ممتاز نغشش كان مقربا جدا من محمد دحلان في حركة فتح .

وقال المسؤولون إن نغشش "كان مقربا في الماضي من حماس ، ولكنه بدأ يعمل بعد ذلك مع دحلان ، وسيُفعل أي شيء من أجل المال . وكان قد طلب مليونين دولار قدية للمراسل البريطاني ، لكنه يعلم الآن بأنه لن يحصل على أي شيء من حماس .

وأضاف مسؤول حماس أن ممتاز وأخيه معتز كانا مطلوبين من قبل حماس لتورطهما في قتل عدد من أفراد حماس في القطاع العام الماضي .

وأشارت بأن حماس أبلغت الأخوين بأنها ستتفاوض على سلامتهما فقط بعد إطلاق سراح الصحفي ، وأن حماس مصممة على وضع حد لهذه المسألة في أسرع وقت ممكن لأنها لن تسمح للعثمان بالسيطرة على الشوارع .

وعبر المسؤول عن خشية من أن تقوم عشيرة نغشش بقتل جونستون بأمر من دحلان وقادة فتح الآخرين لحرمان حماس من ثروة إطلاق سراحه .

وقالت الصحفية إن ممتاز نغشش أنكر بشدة أي علاقة بدحلان وأنه كان مقربا بالفعل من قيادة حماس في غزة ، وزعم أيضا أنه وحماس خططا لاغتيال دحلان خمس مرات على الأقل في الماضي .

وأضافت أن نغشش وصف قيادة حماس بالكذب لقولها إنه تابع لمحمد دحلان ، وقال إن عشيرته كانت تابعة من عدد من الفصائل الفلسطينية ، بما فيها حماس ، للجنة المقاومة الشعبية ، وهي تحالف مختلف الفصائل المسلحة وفتح .

وأشارت إلى تصريح لسؤول حماس في قطاع غزة بأن ممتاز نغشش كان مقربا جدا من محمد دحلان في حركة فتح .

وقال المسؤولون إن نغشش "كان مقربا في الماضي من حماس ، ولكنه بدأ يعمل بعد ذلك مع دحلان ، وسيُفعل أي شيء من أجل المال . وكان قد طلب مليونين دولار قدية للمراسل البريطاني ، لكنه يعلم الآن بأنه لن يحصل على أي شيء من حماس .

وأضاف مسؤول حماس أن ممتاز وأخيه معتز كانا مطلوبين من قبل حماس لتورطهما في قتل عدد من أفراد حماس في القطاع العام الماضي .

وأشارت بأن حماس أبلغت الأخوين بأنها ستتفاوض على سلامتهما فقط بعد إطلاق سراح الصحفي ، وأن حماس مصممة على وضع حد لهذه المسألة في أسرع وقت ممكن لأنها لن تسمح للعثمان بالسيطرة على الشوارع .

وعبر المسؤول عن خشية من أن تقوم عشيرة نغشش بقتل جونستون بأمر من دحلان وقادة فتح الآخرين لحرمان حماس من ثروة إطلاق سراحه .

وقالت الصحفية إن ممتاز نغشش أنكر بشدة أي علاقة بدحلان وأنه كان مقربا بالفعل من قيادة حماس في غزة ، وزعم أيضا أنه وحماس خططا لاغتيال دحلان خمس مرات على الأقل في الماضي .

وأضافت أن نغشش وصف قيادة حماس بالكذب لقولها إنه تابع لمحمد دحلان ، وقال إن عشيرته كانت تابعة من عدد من الفصائل الفلسطينية ، بما فيها حماس ، للجنة المقاومة الشعبية ، وهي تحالف مختلف الفصائل المسلحة وفتح .

وأشارت إلى تصريح لسؤول حماس في قطاع غزة بأن ممتاز نغشش كان مقربا جدا من محمد دحلان في حركة فتح .

وقال المسؤولون إن نغشش "كان مقربا في الماضي من حماس ، ولكنه بدأ يعمل بعد ذلك مع دحلان ، وسيُفعل أي شيء من أجل المال . وكان قد طلب مليونين دولار قدية للمراسل البريطاني ، لكنه يعلم الآن بأنه لن يحصل على أي شيء من حماس .

السي أي أيه تكشف بعض عملياتها في القرن الماضي

مايكل هايدن قال إن الملف لا يعكس صورة مشرفة عن الاستخبارات الأميركية

واشنطن وكالات:

قررت وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي أي أي) الكشف عن ملف ضخم يعرف باسم "مجوهرات العائلة" (Family Jewels) يعود لعام 1973م ويتضمن تفاصيل عمليتها الضخمة التي قامت بها الوكالة .

ومن أبرز العمليات التي تم الكشف عن في الملف الواقع في 693 صفحة ، التخفي لاغتيالات واختبارات على البشر وعمليات تنصت ومراقبة صحفيين بين خمسينيات وستينيات القرن الماضي .

وقال مدير الوكالة مايكل هايدن في كلمة أمام جمعية مؤرخي العلاقات الخارجية سبق أن نشر الكثير من تفاصيل الملف في الصحافة ومعلمها لا يعكس صورة مشرفة عن نشاطات الاستخبارات ، لكن هذا هو تاريخ السي أي أي .

وأوضح أن "الوثائق تعكس صورة زمن مختلف تماما ووكالة مختلفة تماما" . كما نكر هايدن أن الوكالة ستزيل السرية عن ملفات تتضمن أبحاثا وتحليلات عن السياسة الداخلية السوفياتية والصينية .

وكان مدير الوكالة الأسبق جيمس شليزinger قد أمر بالكشف عن محتويات الملف عام 1973 ، وأعد نائبه وليام كولبي الذي خلفه لاحقا في رئاسة

الحرب لأجل السلام

كتب كوفلين في عمود له في صحيفة (ديلي تلغراف) يقول إن أحداث الأسبوع الماضي التي شهدتها الأراضي الفلسطينية لا يقل وقعها على ظروف الفلسطينيين عن وقع حرب الأيام الستة عام 1967 التي أحكمت على أثرها إسرائيل احتلالا للضفة الغربية وقطاع غزة ، وأضاف أن الفلسطينيين وجدوا أنفسهم الآن تحت حكومتين مختلفتين إحداهما في غزة بقيادة حركة حماس والأخرى في الضفة بقيادة حركة فتح .

واعتبر كوفلين أن بعض حماس الأساسي عندما شنت حملتها للسيطرة على غزة كان وأد أي تطلع لإبرام صفقة سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين ، لكن ما حصل - حسب رأيه - هو العكس ، وأضاف أن الجميع من فصيل الإسرائيليين والأميركيون وبريطانيا والاتحاد الأوروبي سارعوا إلى التعبير عن تأييدهم للرئيس الفلسطيني محمود عباس وبدأت المساعدات المالية تنهمر على الضفة الغربية في محاولة لإعادة الحياة إلى الاقتصاد الفلسطيني .

لكن كوفلين ذهب إلى أن اعتماد عباس على إسرائيل لتأمينه من التهديد بالسلطة يعني أنه سواجبه صعوبات في مساعده لإقناع الشعب الفلسطيني بأية صفقة يبرمها مع الإسرائيليين ، وأضاف أنه لا يبدو أن محمود عباس مستعد نفسيا لإصلاح ما أفسدته أحداث الأسبوع الماضي من علاقته بالزعامة السياسية لحماس ، غير أن إقصاء حركة حماس لا

يعني أنها لن تكون قادرة على تقويض أي تقدم يحققه عباس مع الإسرائيليين في سبيل إقامة الدولة الفلسطينية .

وشدد الكاتب على أن التحدي الذي يواجه أمن إسرائيل على المدى البعيد يظل قائما ما دامت حماس - التي لا تقبل بحق إسرائيل في الوجود مسيطرة - ما يعني حسب الكاتب أنه من أجل تحقيق السلام مع الفلسطينيين ربما يكون من الضروري لإسرائيل أن تشن حربا أولا .

من ناحية أخرى قالت الصحفية ذاتها إن مصر أعربت أمس (الأول) عن قلقها مما أسمته النفوذ الإيراني المتزايد في غزة ، وأنها عززت وجودها العسكري على حدودها مع القطاع ، وفي إطار متصل نسبت صحيفة ذي إندبندنت لسؤولين فلسطينيين قولهم إن محمود عباس طالب بأن يخصص إجتماع الاثنين القادم مع رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت لمناقشة الوضع النهائي للدولة الفلسطينية .

كتبت صحيفة (جيزوراليم بوست) أن ممتاز نغشش ، زعيم العشيرة الغزاوية التي كانت تحمّز مراسل (بي بي سي) ألان جونستون لأكثر من مئة يوم برفض إطلاق سراح الصحفي خشية أن تقتله حماس ومعظم أفراد عشيرته .

ونقلت الصحفية عن مصدر مقربة من حماس أن ممتاز نغشش ، الملقب ب(أبو محمد) ، يتفاوض مع قادة حماس على إطلاق سراح جونستون في مقابل ضمانات بعدم قتله هو

تبادل الاتهامات

كتبت صحيفة (جيزوراليم بوست) أن ممتاز نغشش ، زعيم العشيرة الغزاوية التي كانت تحمّز مراسل (بي بي سي) ألان جونستون لأكثر من مئة يوم برفض إطلاق سراح الصحفي خشية أن تقتله حماس ومعظم أفراد عشيرته .

ونقلت الصحفية عن مصدر مقربة من حماس أن ممتاز نغشش ، الملقب ب(أبو محمد) ، يتفاوض مع قادة حماس على إطلاق سراح جونستون في مقابل ضمانات بعدم قتله هو

كتبت صحيفة (جيزوراليم بوست) أن ممتاز نغشش ، زعيم العشيرة الغزاوية التي كانت تحمّز مراسل (بي بي سي) ألان جونستون لأكثر من مئة يوم برفض إطلاق سراح الصحفي خشية أن تقتله حماس ومعظم أفراد عشيرته .

ونقلت الصحفية عن مصدر مقربة من حماس أن ممتاز نغشش ، الملقب ب(أبو محمد) ، يتفاوض مع قادة حماس على إطلاق سراح جونستون في مقابل ضمانات بعدم قتله هو